

شرح كتاب البخاري | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فدرسنا هذا المساء اه في ترجمة الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماويل البخاري رحمه الله تعالى كما ذكرت في المرة الماضية اننا ان شاء الله تعالى سنشرح كتاب العلم من صحيح الامام البخاري. وآآ-

00:00:00

اه ذكرت اني ساقدم بمقدمتين بين يدي هذا الكتاب. المقدمة الاولى اه تتتعلق بترجمة الامام صاحب الكتاب. والمقدمة الثانية تتتعلق بالكتاب نفسه. تتعلق ب الصحيح البخاري فكيف صنفه صاحبه ونذكر ثناء العلماء عليه. طبعا هذا بمناسبة الهجمة الشرسة - 00:00:30 على الصحيحين الكلام على البخاري كثر في هذه الايام من الجهلة. اما اهل العلم تعلمون قدر الكتاب ويعلمون قدر صاحبه. ولكن نحن في زمان وصفه رسول الله صلى الله عليه - 00:01:00

آله وسلم وصفا صحيحا كما في الحديث الصحيح. قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون سنون خدا ساعات يخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخالق. ويصدق فيها الكاذب ويكتب فيها الصادق - 00:01:20 وينطق فيها الروبيضة. قالوا من الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة الذي يمثله ويتكلم نيابة عنك رجل تافه بشهادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:40

فهذه سنون خداعات فسنن آذروة الكلام فيها رجال تابتون وما عسى ان يخرج من الرجل التافه الا شيء خفيف الوزن مثله تماما. فلاجل هذا نحن نفشي فضائل ائمتنا ونحشى آآ الفضائل التي كانت مستقرة عند اهل الاسلام قديما - 00:02:00 ثم بسبب عارض الجهل اما ان الناس لا يعلمون عنها شيئا او انه تزعزع ثقة العامة بهذه الكتب الامام البخاري رحمه الله اسم لامع يسير في الدنيا مسير الشمس. في رابعة النهار - 00:02:30

منذ آآ منذ حياة الامام البخاري حتى الان واسمه لا مع حتى ان الكتاب كتابه اخذ شيئا من التعظيم والتوقيت وصار مثلا يضرب به اه يعني اه الحفظ وللدقه المتناهية. عندما يقول القائل ما غلطناش في البخاري - 00:02:50 مثلا لم نخطئ في البخاري حتى حدثني بعض الشيوخ انه صلى مرة صلاة المغرب خلف رجل فقرأ الحكم التكاثر. يردوه الهاكم يقول الحكم. بعد ما خلصوا الصلاة قال له يا ابني الهاكم انت كثثر وليس - 00:03:20

ايه ده؟ احنا غلطنا في البخاري؟ يعني هذا ده قرآن. طبعا آآ قيمة الكتاب انما اخذ البخاري قيمته لأن اهل العلم هم الذين كانوا يتتكلمون. وكانت للعامة آآ تابعة لاهل العلم - 00:03:40

حتى ان الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله في كتاب قواعد التحديث من علوم الحديث ذكر في هذا الكتاب ان الحملة الفرنسية لما هجمت على مصر. فيا جماعة اقتربوا لدفع الفرنسليس انهم يقرأوا صحيح البخاري - 00:04:00 في الجامع الازهر بنية دفع الاليه؟ بنية دفع العدوان. طبعا اه له كلام الشيخ جمال الدين القاسمي. له كلام يستحق المراجعة في هذا في هذا الموضوع. لكن انا اقول لك كيف بلغ بلغت قيمة الكتاب عند العوام. لأن الكتاب ده فيه احاديث - 00:04:20

حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذلك قيمته الحقيقية. والا اذا اطلقنا البخاري ما نقصد شخص البخاري فقط؟ انما نقصد كتاب البخاري فنحن اليوم سنترجم ترجمة لامام البخاري اه لأن الترجمة التفصيلية تحتاج الى اه - 00:04:40 آآ وقت مديد. هذا الامام المبارك ولد في شوال سنة مية اربعة وتسعين هجريا فقد اه نظره وهو الصبي الصغير. فكانت امه البباء عليه. فجاءها ابراهيم الخليل عليه السلام في منامها. وقال لها يا هذه - 00:05:00

كفي عن بكانك فان الله رد على صبيك بصره. فاستيقظت المرأة فإذا ابنها هذا الامام آآ رحمة الله عليه قد ارتد اليه بصره. وهذه حكاية ثابتة ذكرها آآ ابن ابي حاتم الوراق في كتاب شمائل البخاري. وابن ابي حاتم هذا تلميذ البخاري ووراه. هو اللي كان بيكتب له -

00:05:30

البخاري كان يملي عليه وهو يكتب. فهو اوصق الناس به. ومن هذا الكتاب اخذ منجار وغيره. منجار احد ائمه بخاري وله كتاب اسمه تاريخ بخاري ذكر فيه التراجم كل العلماء الذين كانوا يسكنون في هذا البلد منهم محمد ابن -

00:06:00

اسمعائيل ابن ابراهيم البخاري رحمة الله. لكن الصدق الناس به كما قلنا هو ورافقه آآ اللي هو محمد بن ابي حاتم رحمة الله عليه. آآ يذكر محمد بن ابي حاتم الوراق في هذا الكتاب. آآ انه سأله سأل البخاري -

00:06:20

فقال له كيف كان بدء امرك؟ فقال الهمت الحفظ وانا في الكتاب فقلت له كم كان سنك؟ قال عشر سنين. او اقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلاف الى الداخلي وغيره. داخلي هذا كان من اكبر علماء -

00:06:40

قال فدخل على فدخت على الداخلي يوما وهو يقرأ الناس فذكر سندًا فقال سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم فقلت له ان ابا الزبير لم يروي عن ابراهيم شيئا. ده الكلام ده كان هو ابن حداشر سنة -

00:07:10

ويعرف ان هذا الرواوى لقي هذا وهذا لقي ذاك وهذا لم يسمع من ذاك. قال ان ابا الزبير لم يروي عن ابراهيم شيئا. قال فانتهريني. فقلت له ارجع بلا الاصل اللي هو الكتاب. كان العلماء يدونون العلم في الكتب ولكن اذا ارادوا بالتحديث فكان -

00:07:40

يحفظون الكتاب عن ظهر قلب. يطلع على الناس بلا كتاب. فقد يقع لواحد منهم الغلط بعد الغلطة لا سيما متكاثرة والاسماء متشابهة. يعني تخيل مثلا لو انك انت هتحفظ الف حديث -

00:08:10

الاحاديث دي كلها هنسهل عليك ونخليها كلها عن ابي هريرة. رضي الله عنه. ابو هريرة يروي عنه كثيرون مثلا يروي عنه مثل سعيد ابن مسیم. فانت هتقول مثلا حدثني سفيان عن الزهري عن عمر -

00:08:30

عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة. خلاص؟ وت Rooney عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة و Rooney عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة. وخد عشرين تلاتين سنة وكل سنة بت Rooney بك مسلا تلتمية -

00:08:50

حاديis والكلام ده كله مخزن في ذاكرتي. اليis من الجائز ان يدخل لك اسناد في اسناد عايز تقول او الزيادة عن الاعرج عن ابي هريرة فقلت ابو الزناد عن عروة عن عائشة مسلا ولا عمرو عن عروة عن آآ ابي هريرة -

00:09:10

ممکن يدخل لك اسناد في اسناده. فكيف اذا كانت الاسانيد بالالوف المعلقة؟ البخاري كان حظ يحفظ تلتميit الف حديث يمر فيها كما يمر احدنا في قصار السور. الامام احمد ابن حنبل كان يحفظ الف الف حديث -

00:09:30

مليون حديد سند ومد ما يدخلوش سند في اسناد ولا مد في مد ولا الكلام ده بالضبط. امة موهوبة. فجاء ان الواحد يخطى ابو الزبير سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم. ده له آآ يعني متون متعددة متكاثرة -

00:09:50

وممکن يدخل له اسناد في اسناد. البخاري ابن حداشر سنة بيرد على الداخلي نجم بخاري انذاك. قال فانتهريان فقلت له ارجع الى الاصل. لم يتکبر هذا الداخلي واقول له انت عيل صغير ما فيش حاجة. انما رجع الى الاصل -

00:10:10

فقال كيف قلت يا غلام؟ قال انما هو الزبير بن عدي عن ابراهيم. قال صدقت انت عارف هو لو كبر لو ان الداخلي كابر لسقط حديثه. ليه؟ لأن فيه ناس كتبوا عنه الاصل قبل كده -

00:10:30

اما على الوجه الصحيح قبل ذلك. مش هو ده المجلس الوحيد اللي الداخلي قال فيه سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم. فاول من اهل العلم يرجعون الى كتبهم اللي خدوها اللي خدوها منه ايام ما كان بيملي صح. سيجدون الامر كما قال البخاري يسقط الداخلي -

00:10:50

يبقى رجل ايه اذا رجع لا يرجع مهمًا كان قدره يا مع علماء فضلاء وصفوا الاختلاط واحد اسمه علي بن عاصم لما تقرأ ترجمته مثلا من التقریب التهدید لابن حجر وهو بيلخض الایه -

00:11:10

دي هي بلخض حاله يعني. قال كان يخطى ويصر. اهي دي ربنا. يخطى ويصر. واذا رجع لا يرجع يسقط حديثه. فالامام البخاري

بحداشر سنة بيرد على الداخلي بدأ يظهر نجم البخاري وبدأ يجالس العلماء - 00:11:30

كبار علماء بخارية زي محمد ابن سلامة البيكاندي وعبدالله بن محمد المسندي وهؤلاء العلماء. وبدأ يظهر نجم البخاري رحمة الله. رزقه الله عز وجل حافظة حسد عليها حتى قيل كان يتناول دواء للحرص - 00:11:50

فمحمد ابن أبي حاتم الوراء تلميذه ووراقه قال قال له الناس بتقول انت بتتعاطى دواء للحفظ المنشطات اللي مع الفارق يعني اللي الجماعة بتوع الكورة بيتنشطواها لما يروحوا بقى الاولمبياد والكلام ده يقول لك خد دواء منشط. فبيتطلب من الدورة على طول -

00:12:10

خلاص ليه؟ لأن الدواء المنشط ده بيدي له طاقة اكتر من ايده؟ من طاقته الحديدية. فقال لك ده بيتعاطى دواعي الحفظ ليه؟ مش ممكن يكون ده انسان عادي الو ببني وبينه كده. ان هم بيقولون انك تتعاطى دواء لك. قال ما اعلم شيئاً من ذلك. الا مداومة النظر -

00:12:30

الآن النهمة الرجل ومداومة النظر. النهمة دي الباعث عليها الحر تكون محب للعلم. وفي نفس الوقت مداومة للنظر دلوب. لا تضيع شيئاً من عمرك ولا من وقتك. قل حب بيختلف كل حاجة. فالذى يعبد الله بالحب لا يشعر بـ اي مشقة للعباد. ابداً. حتى لو خرجت روحه. حتى لو -

00:12:50

عنقه بس يثبت الحكم الحب مركب لا يصل راكبه. ثم مداومة النظر وعدم تضييع الوقت واحنا هنتكلم عن هذا المعنى كلاماً كثيراً لاماً ندخل بقى في كتاب العلم. بلغ من آآ حفظ البخاري انه - 00:13:20

اللهم عقدوا له مجلساً في بغداد. وهذا المجلس من اعجب ما وقفت عليه في بابه. ما رأيت مثله قط اهل البخاري لما حب يدخل بغداد وبغداد دي كانت بقى يعني بلد الخليفة. كانت العاصي كانت العاصمة - 00:13:40

00:14:00

حسودة الكبار دول. فالبخاري قصد رغداً. فلما علم البغداديون ان البخاري قادم كانوا على عادتهم انداك بانتقاد الصالحة. جروا يعملوا للبخاري اختبار عشان يبين للناس ان البخاري ده لا يفهم شيء. فعلموا - 00:14:20

الى حين عملوا الى شيء وهو. انهم استحضروا ميت حدیس. حدسنا فلان عن فلان لان الاسانيد كانت خشية ما كانش حد بيتكلم زينا كده. كل واحد اتكلم كان يقول ايه؟ حدیس. حتى واحد لو عايز يقول لو عايز يقول نكتة يقول حدثني فلان عن فلان -

00:14:40

كانت الاسانيد يعني ايه كانت. فميت حدیث متفرقان واسانيدها مختلفة. لخبطوا الاسانيد في المتون. ركبوا الاسانيد على المتون الآخر. يعني ابو الزناد عن اعرج عن ابي هريرة ومسلا الزهرية عن انس. مالك عن الزهرية عن انس. ياخده ملك - 00:15:00

يحطوه على الايه؟ المتن الاولاني. ويأخذوا الاسناد الاولاني يحطوه على المتن الثاني. فلخبطوا الاسانيد كلها في المتوه ودوا لعشر رجاله كل واحد عشر احاديث. اما البخاري يأذن بالسائلة قوم الق عليه الاحاديث دي شف هيقول فيها ايه - 00:15:30

00:15:50

ابو الاولاني قال له ما تقول في الحديث الذي رواه فلان عن فلان ويزكره. والبخاري يقول لا اعرف طيب الثاني لا اعرفه. العشرة البخاري يقول في كل حدیث لا اعرفه لا اعرفه. اعرف -

انت انا ايجوا العشرة اللي معك الا اعرفه. ادي الثالث الى تمام العشرين. ميت حدیس البخاري يقول يقول في كل حدیث لا اعرفه. بيقي الجماعة اللي قاعدين كلهم هيقولوا ايه؟ هو ده البخاري. مش عارف ولا حاجة؟ كل - 00:16:10

لا اعرفه. اما الفضلاء فقالوا فطن الرجل. الناس بقى اللي هم عارفين القصة وعارفين بقى قال لك خد بالك ايه بقى؟ الحكاية دي. مثلاً حدیث ليلة في بيت النبي صلی الله عليه وسلم. انت طبعاً كلكم يمكن سمعتوه. حدیث ام زرع. تمام؟ في الحديث ده فيه لفقات معينة انا - 00:16:30

ما قالهاش غيري. فلو افترضنا جدلا ان فيه واحد جه قال لك ده الشيخ الفلاني قال كذا الشيخ محمد حسان شيخ مصطفى العدو الشیخ وحید. اي حد من المشايخ الفضلاء دول قال كذا. انت هتقول له ايه؟ هتقول له غلط - [00:17:00](#)
ده صاحي. كله غلط. ليه؟ لأن انا اللي قايله. طب ايه يا اخي ما احنا كلنا اخوات. ما يمنعش انا لو قلت كلمة حلوة انك انت تنسبها لفلان او علان. ايه المشكلة؟ بعض الناس قد لا يرى فيها مشكلة. لكن هي مشكلة - [00:17:20](#)

كتاب فتح الباري. شرح صحيح البخاري. مين اللي مهدفه؟ حافظ المحاكم العسقلاني. طب ايهرأيكم لو قلت قال ابن تيمية فيفتح الباب صحيح البخاري ينفع؟ ما ينفعش. حتى وان كان الكلام - [00:17:40](#)
وان كان الكلام صحيحا. هو ده بقى مرد الكلام اللي اقصده. حديث يرويه ابو هريرة يرويه الا ابو هريرة. لو قلت قال عمر بن الخطاب يقول لك غلط. مسألة ضبط الاقوال - [00:18:00](#)

نسبتها الى قائلها اتفق الناس جميعا على عدم الاخالل بها. حتى وان كان الكلام صحيح. فنبه حدیث لابی هریرة يروی بسنده الى ابی هریرة تأخذ السنده وترکبه على حدیث لعائشة ما ينفعش هو ده اللي هم عملوه - [00:18:20](#)

البخاري في حد كده والبخاري يقول لا اعرف لا اعرف مشي. لكن البخاري فاجأهم بمفاجأة ما توقعها احد فيما اظن. وهذه المفاجأة انه حفظ الخطأ على ترتيب ما القوہ ثم رد الاسانيد الى متونها. ازاي؟ يقول لي الاولاني الاسناد الاولاني بتاعه - [00:18:40](#)

حرص على المتن العاشر عند الرجل العاشر. واسنادك الثاني آآ على الحديث السادس عند الرجل الثالث. حافظ ابن حجر يقول ليس بعجب ان يعرف البخاري الصلاة فهذا يعرفه كثيرون. ولكن العجب ان يحفظ الخطأ على ترتيب ما القوہ من اول مرة - [00:19:10](#)

مش قعد يكرر بقى ويقعد يحفز ويبني الورقة ويقعد يحفز وبعدين كده لـ هي مرة واحدة مسلا قال عشرة قعد قال العشرة قاعد كل ده ينقش في صدره. قال فما قام من مجلسه حتى اذنه له بالفضل - [00:19:40](#)

وظل ثمانية عشر يوما يختلف الى احد الشيوخ ولا يكتب. طبعا كلهم يكتبوا وهو قاعد بس كده فانت وقع زمايله قالوا له يعني انت قاعد بتضيع ايامك وقادع لا بتكتب ولا وهو ساجد. ساهم - [00:20:00](#)

تمتناشر يوم. سم قال لهم قد اكثرتم علي. الشیخ ده قال کم حدیث الخمستاشر الف حدیث. كرهني. شف بقى حتى قالوا کنا احكموا كتابنا من حفظه. يعني هو اللي كاتب ويجي يستوفخ منه يقول له اللي انا كتبته ده صح - [00:20:20](#)

البخاري صححه من حفظه. قال حتى صرنا نحكم كتابنا من حفظه. قال له اتظنون اني اختلف بلا شیوخی واضيع ايامي قالوا فعلمنا انه لا يتقدمه احد جوز من حفظ الامام البخاري. الصحيح بتاعه صنفه من ستمائة الف - [00:20:50](#)

سمعها نقلها نخلة واختار اجودها وادعها صحيحها. الجماعة اللي صحيح البخاري بيقول لك البخاري بيعيش موضوع. هذا الفصل اللي بيتكلم عن البخاري الذي لا يعرف قبليا من دبيب. لو كان البخاري - [00:21:20](#)

موجود ما كان يستأهل ان يحمل نعن البخاري. ونحن لا نتعصب للرجال تعصبا اعمى والامة لا تجتمع على ضلاله. وقد اجمعت على الثناء على البخاري. وانه في الذروة حفظا وفهمها - [00:21:40](#)

علماء وعلماء. وهرتتعرفوا بقى لما نتكلم في كتاب العلم كيف بوم كتاب العلم. والعلاقة ما بين التبویه والترجمة كما قال الحاکم النيسابوري تراجم البخاري حيرت العقول. بسبب ان هو الامام البخاري رجل ايه؟ آآ يعني يتكلم بالشفرة. يتكلم بالشفرة. عايز تفهم البخاري لازم تبقى ذكي. انما الواحد يدخل له - [00:22:00](#)

باحمد راس كده عمره ما فهم حاجة في البخاري. عشان كده علم البخاري في تمویياته. وده ان شاء الله يعني مد الله عز وجل في عمره استمر يعني الدرس وكده هنین شئنا آآ من هذا الامام البخاري رحمه الله كان - [00:22:30](#)

ایتبین بعلمه. ودي المسألة اللي انا عايز ابته اخواننا عليها. ليس العلم بكثرة المسائل انما العلم وخشية كما قال مجاهد الجبر وجامعة من التابعين ومن جاء بعدهم. كان يكررون هذه الكلمة. ليس العلم بكثرة - [00:22:50](#)

سائل انما العلم وخشية. العلم هو الذي يدلك على الله عز وجل. من اقبح الناس رجل محدث لا زينوا بما يحمله. او رجل فقيه لا يتقرب الى الله عز وجل بما يدل الناس به - [00:23:10](#)

ده من اقبح ما يكون. رجل معه مصباح ومع ذلك اعشي البصر لا يستفيد به. عشان كده احنا بنقول لاخواننا علم الحديث مش انك
انت تجيبي الكتب المصطلح وتحفظها. وتعرف ان ده صحيح وده ضعيف وده متروك وده معدل وكلام. لا مش ده علم الحديث -

00:23:30

علم الحديث هذا كله غايتها تصحيح نسبة الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. ادي علم الحديث كله اللي يعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هزا الكلام. طيب بعد ما عرفت انه قال هزا الكلام. ايه الموضوع؟ انك انت تشتبغل. انك انت - 00:23:50

نفذ هذا الكلام. عسان كده وقعت الجراح كان يقول يا اهل الحديث ادوا زكاة الحديد. اعملوا عن كل مائتي حديث كيس بخمسة. ربع عشرة. صنع الزكاة ربع العشر. حافظ متين حديث. يبقى اعمل بخمسة. ده كلام واقعي يعني - 00:24:10

الامام البخاري كان يتدين بالمسألة دي. كان رجلا مصليا - 00:24:30

انا بقول لك قم الليل ولو بركتين فقط - 00:24:50

انت اتعودت انك تصلي من الليل احداشر ركعة. تصلي كل ركعة بربع ربعين لما تكون مستريج طب انا تعجان. اعمل ايه؟ اقول لك صلح حداشر ركعة كل ركعة باية بس خليهم حداشر راجل. اللي انت كنت بتقرأه في ركعة واحدة هات في الحداشر ركعة. لكن لا تدع قيام

الليل - 00:25:10

اذا تعودت عليها. مش قادر يبقى ركعتين على الاقل. ولو بقدر حلب ناقة. الامام البخاري كان كثير حتى انهم ذكروا ان آذنوبا لدغه في سبعة عشر موضع ماشي واحنا مسلا لما كنا يعني في الصيف واحنا على النيل طبعا قاعدين اهوت والناموس والكلام ده بيبقى الواحد بيتص - 00:25:40

ال قال اذا اقا عا شرم نزع القمة مالحة اه من الاعضاء - 00:26:30
ها وهي جاية. ويبقى يعني مشفق على نفسه بقى تقريرص و بتاع والكلام ده. ومشغول ومش عارف يصلـي. ده بقى مش ناموسـة بـقـى
هذا دبور زمبور يعني. دبور بـقى من اللي هو وقادـع ينـقره وينـقره يقول له سـبـعاـتـاشـر فيـ سـبـعاـتـاشـر دور. بعد ما خـلـص - 00:26:10

القلب اذا اقيا على شيء نزع القوة والحياة من الاعضاء - 00:26:30

سنقبل على آآ شيء يسير التفكير فيه ممكن بيجي ابنك يكلمك. ما تسمعوش. يجي واحد ما تسمعوش ولا تشووفوا كمان. و تستغرب
جاي امتى؟ ليه؟ لأنك مستفرق بالكلية. دى قلب بقى ايه؟ بيسند قوة - 00:26:50

الجواح والكلام ده. الامام البخاري مقبل على ربه. لدغوا زمبور ما حسش به. زي عمر ابن الزبير. عمر ابن الزبير الاكلة في رجلي الو
اشرب خمر لان لازم نقطعها بالمنشار. حفاظا على بقية البلد. طب ما فيش بنت قال له اشرب خمر. قال - 00:27:10

كما كنت لاستعين على دفع بلاء الله بمعصية الله. ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. حديث صحيح فقال طيب ادخل في الصلاة وطاعون. فدخل عمرة ابن الزبير في الصلاة فقطعوها فما ان. ما ان اي ما - 00:27:30

وهم بيقطعوا رجله بالمنشار. وهذه حكاية اسنادها كالشمس. لولا ان اسناد

المعقول. هم بياخدوا من بعض سلفهم في المسألة دي مين - 00:27:50
صحابي جليل حاولت ان اقف على اسمه ما استطعت في كتب المبهمات والكلام ده ما جابوش اسمي. وقصته في مسند الامام احمد

بسند جيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار مع الصحابة على اهابيات - 00:28:10
للمشركيين فاصابوا امرأة رجل من المشركين. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه رجعوا وهم ماشيين بالليل على الرسوا

عروسه وضریبها الخیام بتاعتھم ونامھا علی، با، ما الصبح بطلع و بعد: به اصلوا المسج - 00:28:30

النبي عليه الصلاة والسلام قال من يحرسنا؟ هنا عايذين حد يحرسه؟ فقام رجل من المهاجرين وقام اخر من الانصار قالوا احنا نحرسكم. فطبعا هم هيناموا ودوا هيقفوا. فواحد قال له ايه؟ تكفيني، اول الليل او اخر الليل - 00:28:50

قال له خلاص اكفيك اول الليل. قام هو جاي يصلني والثاني نام. الرجل المشرك لما ذهب الى بيته اين المرأة؟ قالوا له ده المسلمين جم وخدوه. فاقسم ان يريق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما. فضل مات - 00:29:10
ماشي ماشي لحد ما وصل للصحابة. وهم معرصين في الخيال. لقى ده واقف. فعرف ان هو ده الایه؟ الطليعة ده الجاسوس بقى او هو المواطن. فارس سدد له سهمه. فوق السهم في رجليه - 00:29:30
ولقاء متحركش قرب منه متحركش لقاہ بیصلی قام شادد السهم من رجله وضرب تام. خلاص؟ لم يتحرك. زل بقى يشد السهم ويضرب فيه حتى ما جدمه الرواية بتقول كده. ما جاتما؟ ما جا الزمان يعني بحر بقى من الدم نازل منه. المشرك حس انه خلاص يعني هيبيع - 00:29:50

فالصحابي خلص صلاة وايقظ صاحبه. فلما شافه فزع ايه اللي حصل؟ قال له حصل كزا كزا كزا. قال له طيب ما نبهتنيش ليه؟ قال كنت في سورة فاحببت ان اتمها. كان يقرأ مسلا في سورة البقرة ولا حاجة وكان في نص السورة لما - 00:30:20
استثقل ان يقطع قراءته. شف بعدين قال له ايه؟ قال والله لولا اني على ثغر من ثغور المسلمين ما سلمت ولو خرجت روحي. اللي خلاه يسلم انه خد المشرف ده يكون المشركون جايين وراه. ويداهمون المسلمين وهم نوة. فده اللي خاف منه لان هو واقف على صبر مش واقف يصلی. مهمتهم اصلية - 00:30:40

ان يحرس هؤلاء النيابة لولا هذا ما خرج من الصلاة ولو خرجت روحه. يبقى شف فعل الصحابي ده بينتقل بقى للثاني والتبعين لتابعיהם. طبيعة الانسان المتدين عندما يتبع بالعلم. انت بتقرأ الاحاديث وتقرأ الحكايات والكلام ده - 00:31:10
على طول بتنتقل وتتفقز من اخلاق هؤلاء وتطبیقاتهم للنصوص ونحاول اننا نعمل زيهم. كان الائمة كلهم كانوا يتذمرون بهذا العلم. منهم الامام رحمة الله تعالى عليه. الامام الريانی لابد ان - 00:31:30

تعرض لمحن بل لا اخص الريانی كل انسان منا له محنہ ولا يمر ابدا وهو يعبر هذه الدنيا الا وهو ممتحن مبتلى. لكن يتفاعل فوت الناس في البلاء على قدر شرفهم. فيه انسان بيتبلى بامرأة ناشز. ورجل - 00:31:50
بيتبلى بولد فاشل. او جار مزعج. او عمل شاق. او قاطع طريق كل انسان له آآله آآله شک. لكن يتفاوتون في البلاء على قدر شرفهم واعظم البلاء وشرفه ان بيتبلى المرء في الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس - 00:32:20
الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل بيتبلى المرء على قدر دينه المرء على قدره الامام البخاري رحمه الله كانت له محنۃ عظيمة. لانها كانت تتعلق ارتقى به. واهل العلم يقولون لان بيتبلى المرء في عرضه اهون من ان - 00:32:50
بيتبلى في معتقده. ان العقيدة هذه اثمن شيء في الدنيا. العقيدة. التي من اجلها نحيا ومن اجلها نقاتل ونستعبد الموت في سبيلنا. ايه قصة بقى الامام البخاري رحمه الله في - 00:33:20

البلاء بتاعه. فيه فرقة اسمها الجهمية عايز يا اخوانا يركزوا معی شوية. وانا ساحاول تبسيط المسألة دي. فرقة اسمها الجهمية. نسبة الى وهو الجهل ابن صفوان. الجهم ابن صفوان. يقول لك الجهمية - 00:33:40
ايه بقى ملخص اعتقاد الجهمية دول؟ انهم يعطلون صفات الله عز وجل. لا يثبتونها. ازي؟ يقول لك وهو السميع يقول لك سميع بلا سمع. بصير بلا بصر ازي؟ قال لك ما هو اصله لو بسيط هيبيقى نوعين والعين دي جارحة - 00:34:10
وتجسيد والله عز وجل ليس بجسم. يبقى طب السميع الصفة الثابتة ان البصیر صفة انت سایبتنا ليه؟ يقول لك بصير بلا بصر. سميع بلا سمع. يده هي القدرة والنعمة لكن ليس له يد. فبدأوا يعطلوا الصفات. حتى كان العبد اكمل من الله - 00:34:50
عنه يعني لما يكون ربنا سبحانه وتعالى بصير بلا بصر وانا بصير ببصیر العبد اكمل. نعم. حتى انهم صيروا الله عدما. كما يقول اهل السنة. جعلوا الله ما لوش صفة. من ضمن الصفات اللي الجيمية اتكلموا فيها بها صفة الكلام. والمعزلة والشاعرة والجماعة دول برضو ايه ده - 00:35:20

دخلوا في الحدوة دي. قال لك الله ليس بمتكلم. ازي؟ طيب ما تقولون في قوله قيل وكلم الله موسى تكليما. قال لك لا ده خلق كلاما في الشجرة الشجرة هي اللي قالت لموسى ابني انا الله. لان الكلام عندهم قال لك عايز - 00:35:50

الكلام عايز لسان وعايز سقفة حنك وعايز شافتين وعايز اسنان عشان تطمع الكلام ويحتاج الى حرف وصوت اي كلام لابد ان يكون من حرف وصوت. طيب انا هقول لكم دلوقتي - [00:36:20](#)

ده يطلع ايه؟ ما تقول الجو تبقى الليل ليه؟ انا قلت حاجة صور. طب سمعت صوت؟ اه. فيه حرف؟ جميل. بيقى ده كلام خلاص امته بيقى اسمه كلام؟ يوم ما يكون فيه حرف وصوت. خلاص؟ الف - [00:36:40](#)

ده كلام؟ ولا مش كلام؟ كلام الف ده عبارة عن حروف مش كده؟ وصله. بيقى ده اسمه الكلام. طيب انا دلوقتي ها؟ انا دلوقتي وانت متضايق رايح للخياط عطل لك الجلابية كل شوية بكرة بعده بكرة بعده فانت رايح قلت المرة دي بقى - [00:37:10](#)

انا اروح اهزقه النهاردة. طول ما انت طالع من بيتك لحد ما تبع انت بتتكلم. مش في كلام جواك؟ هعمل به واقول له ولو قال لي هقول له ولو قال لي مش عارف ايه الكلام ده ايه؟ جواك ده اسمه كلام؟ ها؟ ممكن نسميه كلام يعني - [00:37:40](#)

اللي اسمه الكلام النفسي. اللي الاشاعرة بيقولوه. كلام النفسي اي ما يترب من الافكار داخلك يقول لك الكلام بتاع ربنا اسمه الكلام النفسي اي ان الله تكلم به في نفسه - [00:38:00](#)

ولكن لم يجهر به ولم يسمعه احد. فلما طلع بقى الجماعة دول اتكلموا عن صفة الكلام ان الله لا يتكلم. الجهمية فين العلماء كفروه؟ لأن كان دي طلعوا حاجة اسمها القرآن - [00:38:20](#)

مخلوق يعني ايه مخلوق؟ قال لك ربنا سبحانه وتعالى تكلم به في خلق لما وجد له مقتضى. واحنا نعرف بدل اهل السنة والجماعة ان صفات الله عز وجل تابعة للذات قديمة وازلية معدات. ها؟ كان متكلما قبل ان - [00:38:40](#)

انزل الكتب وقبل ان يكلم عباده. وكان خالقا قبل ان يخلق. مش صار خالقا بعدما خلق؟ لا فصفاته تسبق الحوادث. صفات الله عز وجل تابعة للذات. قديمة وازلية. اشمعنى ان القرآن - [00:39:10](#)

نزل في ايام النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن ثم القرآن. ولم يكن لله كلام. لا كان متكلم قبل ان يخاطب موسى. الجماعة الزهمية دول قالوا بقى القرآن مخلوق. الائمة كلهم واخوا لهم - [00:39:30](#)

بقوا كفروه. هو طبعا لعل كثير منكم قرأ بقى محننة الامام احمد ابن حنبل. ومسألة جد الامام احمد ومسألة خلق القرآن فالعلماء كلهم قالوا من قال القرآن مخلوق فهو كافر. تمام - [00:39:50](#)

طلعت بدعة جديدة. دي اللي امتحن بها الامام البخاري بقى. الكل متفق ان اللي يقول القرآن مخلوق بيقى كم؟ فطلعوا ببدعة اسمها ايه؟ اسمها لفظ بالقرآن مخلوق يعني ايه؟ انا ساكت اهو. ما بتتكلمش. وبعدين اتكلمت - [00:40:10](#)

حركة لسانى دلوقتي اهو. مخلوقة ولا ازلية؟ مخلوقة. لسه دلوقتي اهو بيتحرک. طب انا لما اقول لفظي بالقرآن مخلوق. يعني لما اجي اقرأ القرآن كده قل هو الله احد قراءتي الان مخلوقة ولا ازلية؟ مخلوق؟ مش كده؟ طيب لفظي بالقرآن - [00:40:40](#)

شف معناها بقى ايه؟ هل اللفظ ولا الملفوز؟ تحتمل الاثنين تحتمل ان يكون الموفود وتحتمل ان يكون. تمام بيقى الجهمية لعبوا لعبة. قال لك هنقول له القرآن مخلوق هيقول لك انت كافر! طب ما نلف له. نلعب بالعبارات - [00:41:10](#)

ويبقى كده وصلنا للهدف بتاعنا بس بخيلة تانية. القرآن مخلوق كافر. ما فيش قول لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر - [00:41:40](#)

اللفظ وتحتمل ان يكون الملفوز. ما تقدرش ها؟ ام الامام احمد ابن حنبل قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر - [00:41:40](#)

ومن قال لفظي بالقرآن مقلوب فهو مبتدع. الامام البخاري مرة في مجلس في مجالسه آآ بيحدث قام واحد قام قال له ايه؟ قال له ما

تقول؟ لفظي بالقرآن مخلوق ما رضاش يجاوب لانه عارف. والمحنة كانت منتشرة وكانت مشكلة والبخاري لا يقول بالنقض - [00:42:10](#)

قال له لفظ من قرآن مخلوق ما ردش عليه. تلات مرات يكلمه والبخاري ما يردش حاجة. لما اكتر على البخاري وطول الكلام معه. قال له الاتي قال القرآن كلام والله غير مخلوق. وافعالنا مخلوقة. كلام مستقيم. لكن - [00:42:40](#)

اشكال عليه ابدا. افعالنا مخلوقة. انا دلوقتي قبل ما اجي الدرس ده كنت موجود ما كنتش موجود. وبعدين جيت. قعدتى على الكرسي دي بين ايديكم دي مخلوقة ولا لا؟ لأنها حادثة - [00:43:10](#)

لم تكن فكانت. تمام؟ البخاري قال له اما القرآن فهذا كلام الله غير مخلوق. انما افعالنا فحركة هلسنتنا وصريح اقلامنا مخلوق. طبعا الجماعة اللي قرب البخاري سمعوا كلام البخاري. اتاني صاحبنا بقى راجل عايز يعمل فتنة وعايز ايه يوقع البخاري في محنة. طبعا قال البخاري قال - 00:43:30

بالقرآن مخلوق. طبعا شيخ ليس ابوه انداك محمد ابن يحيى الزهلي. شيخ البخاري ومن اقرانه ايضا والتلמיד احمد ابن حنبل. راحوا قالوا له ده البخاري بيقول كذا كذا فابني ان اقول لكم عشان تقارنوا الصورة وتشوفوا الدنيا ماشية ازاي. البخاري لما اراد ان ينزل نيسابور - 00:44:00

اللي شيخنا الكبير محمد ابن يحيى الزهلي. الزهلي قال ان العبد الصالح محمد ابن اسماعيل سياتينا غدا فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله. ده اللي بيقول الكلام ده مين؟ اكبر راس في - 00:44:30

وقال ايه العبد الصالح محمد ابن اسماعيل البخاري والكلام ده. لما راحوا استقبلوا البخاري وانا استقبال الزعماء الكبار ستة كيلو ملينين ناس كلهم نفسهم يشوفوا البخاري بعينيهم. وبل بلغ من ابتهاجهم انهم نتوا - 00:44:50
والدنانير على رؤوس الناس. يعني شف الرجال الفلوس نثروها على ايه؟ نثروها على رؤوس الناس اجتهادا هنشوف ان الصورة دي وشوف الصورة بتاعة الرجل الخليجي اللي سنة ستة وسبعين نزلت ببريطانيا. وهو في لندن وهم في الاشارة قام نازل من - 00:45:10

ومعه كام رزمة جنية استرليني انا هادفها كده في الهوا. طبعا الانجليزي انت عارف لما يروح عند الرجل بتاع الخضار يشتري طقطمية ويشتروا بنفسبي بزرائبها ما الانجليز كده يعني ما يروحش يشتري كده بالقفص والحدوة بتاعتنا دي لأن يعني اشتري ربع وسمن والكلام ده - 00:45:30

طبعا الانجليز لما يشوف الاسترليني عمال يتمطر في الشوارع فكله طبعا فتحت ابواب العربيات وقعدوا يايه يأخذوا ما تيسر. فقام سأل كل عبيط اللي هو عمل العمليات العربي ده. انت ليه عملت كده؟ قال اه واردت ان اراه ازلة يحنون الرؤوس - 00:45:50
اما ايها اهو ده بردہ لازم الدنانير هو كمان. لكن شف ده نفر الدنانير على رؤوس الناس عشان ده البخاري قادم للامام الكبير قال العبد الصالح محمد ابن اسماعيل قادم فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله. نثروا الدنانير ونثروا الحلوى واستقبل البخاري - 00:46:10

استقبال الفاتحين وهو داخل ليسور انما كان الدفاع عن العقيدة اللي حيلام عليه الزهري فقط انه لم يستثبت من البخاري. ده اللي ينام عليه. انما غير كده نستبعده الحقيقة النظر الى مكانة الامام محمد يحيى. المهم البخاري لما آثارت المقالة دي ونسبت اليه - 00:46:30

قال الزهري من جالس محمد ابن اسماعيل فهو مثله. لا تذهبوا اليه فتصور بقى البخاري كان يحضر مجلسه مائة الف. مجلس البخاري وكان يملي وليس في وجهه شعرة على عدة الوف. شف بقى كلام العلماء - 00:47:10
ازاي كان بيمشي على الناس؟ والناس بخير ما كانوا في ايدي علمائهم لما قال ما حدش يقدر للبخاري تركوه جميا الا اتنين. شف الميت الف دول انفضوا من حوالين البخاري. ما فضلش حوالين البخاري غير الاتنين فقط. الامام مسلم ابن الحاج صاحب الصحيح وآآ - 00:47:40

رفيقه احمد بن سلمة النيسابون. دول بس اللي فضلوا مع البخاري. ما رضيوش يسيبوه. فشوف الدنيا لسه من كم يوم الناس بيستقبلوا البخاري على ستة كيلو. وتتندر الدنانير والحلوى وينزل في دار البخاريين - 00:48:10
ما عداش شهر ولا بتاع لم يبقى حول البخاري غير اتنين. فقيل للبخاري في ذلك. قالوا له اين هذا ما انت فيه من يوم استقبالك الناس؟ قال لا يضرني ان سلم لي دين - 00:48:30

بسألك بالكثرة والقلة دي مسألة لا تعنيك. طالما سلم ديني فلا يعنيني اقبال الناس ولا ادبائهم بدأت الوحشة تستحكم بين الامام البخاري وبين محامي دولي. حتى اضظر البخاري ان - 00:48:50

يا هرب من نيسابور ليلا خوفا على نفسي. انطلق الامام البخاري وذهب الى بخار او الى قرية بخارى بجانب بخارى كان لها امير اسمه احمد ابن خالد فقرأ ابن الزهراء، ادسا، الـ - 00:49:10

ابن خالد. فقيل ان الزهرى ارسل الى - 10:49:00

احمد ابن خالد ان البخاري جاي خلي بالك منه. تقول ان الروايات ان احمد ابن خالد طلب من البخاري ان يقرأ صحيحه وكتبه على اولاده خصوصا. قال سب ايه انت عارف التهم المعلية؟ ها؟ يعني انت بس تدور عليك الصبح؟ في شوية تهم معلبة الدنيا بحالها بتتهم

00:49:30 - ایہ

تعماً، مجلس، كده فـ، القصـ الأولـاديـ، لـحدـه - 00:50:00

تعمل مجلس كده في القصر الاولادي لوحده - 00:50:00

عشان ما يقعدوش في وسط الناس. فقال البخاري انا لا احمل العلم الى ابواب السلاطين. ولا اقرأه على احد. فمن اراد فليأتني في حلقته. دي كانت ايه؟ عملت استيحاش ما بين احمد ابن خالد - 00:50:30

حلقته. دي كانت اييه؟ عملت استيحاش ما بين احمد ابن خالد - 00:50:30

علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك. فقال فمات بعد ثلاثة ايام. فواحد - 00:50:50

علي الأرض بما رحبت فابصني إليك. فقال قمات بعد ثلاثة أيام. فواحد -

الطيب البخاري ازاي يدعوا على نفسه بالموت وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وقد روى البخاري هذا في صحيحه.

فكيف على نفسه بالموت. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى لا يتمنى حدثكم ان انس احدثكم الموت - 00:51:20

من اصحابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني فني ما كانت الوفاة خيرا لي. فالجواب عن هذا من وجهين. الوجه الاول ان - 00:51:40

00:51:40 - وجهين. الوجه الاول ان

النهي عن تمني الموت انما اذا اصيب المرء في دنياه. اصيب في ولده في ماله اصيب في بدنـه. فلا تدعـو على نفسك بالموت بذلك. اما فيما يتعلق بفتنة الدين فيجوز ان يدعـو المرء على نفسه بالموت خشية الفتنة. وفيه حديث النبي صلـى الله عليه وسلم قال لا -

00:52:00

الموت كما فعا . البخاري . حممه الله - 00:52:30

الموت كما فعل البخاري رحمه الله - 00:52:30

د الوجه الاول. الوجه الثاني انه يحتمل ان يكون الامام البخاري نسي الحديث وادي مسألة ليست بعيدة. الهم بيثقل العقل. ويبعده عن البداهة وعن الاستحضار وعن الحفظ. السيد المأمور ممكن ينسى اسمه - 00:53:00

عن البداهة وعن الاستحضار وعن الحفظ. السيد الماموم ممکن ینسی اسمه - 00:53:00

فليس بعجب ينسى البديهيات. لما يكون مأموراً. وعندنا عائشة رضي الله عنها لما اتهمت في واقعة الافك. والرسول عليه الصلاة والسلام ظل شهراً لا يكلمه. انما اقصى حاجة يعملاها يدخل - 00:53:30

والسلام ظل شهرا لا يكلمه. انما افصى حاجة يعملها يدخل - 00:53:30

يسلم بس. وعائشة رضي الله عنها كانت مريضة. انذاك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في غاية اللطف معها اذا مرضت. على وجهك من كان نظيفا جدا مع عموما يعني - 00:53:50

00:53:50 - وجهك من دان نطيفا جدا مع عموما يعني

رضي الله عنها مريضة ومتلاة وممتحنة في عرضها - 10:54:00

رسی اسے علیہ تبریز و سبیده و سنتیه کی عرضی

00:54:50 - حملہ فیض آنکھیں اپنے کا اپنے کا

انما ازايه بتكلم عن واحد غايب برضو فده برضو ايه مزععني بعد شهر النبي عليه الصلاة والسلام تكلم لاول مرة وعائشة بتكلم تبكي

شهر تبكي حتى قالت ان البكاء فالق الكذب من كتر العيال - 00:55:10

اول ما تكلم حمد الله ولسنا عليه. ثم قال يا عائشة ان كنت المفت بذنب فاستغفرى الله ده ايه معناه؟ معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق اللي اتقال عليه. يتفهم ايه غير كده؟ ايه ما بي عملش غير كده - 00:55:30

ان كنت المفت بذنبه فاستغفرى الله. فان العبد اذا اذنب واعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. اول ما النبي صلى الله عليه وسلم قال الكلمتين دول ما تقعدش دموعها راحت فين - 00:55:50

قالت فقرص دمري. ما عدتش لاقياه. حتى ما احس منه قطرة حتى ما احس منه قطرة. وقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ او كثيرا من القرآن. لأن قلت ابني فعلت. والله يعلم ابني ما فعلت - 00:56:10

لا تصدقني ولئن قلت ابني ما فعلت والله يعلم ابني ما افعل لا تصدقونني. فوالله ما اجد لي معكم مثلا الا كما قال ابو يوسف تصربي جميل والله المستعان. في رواية - 00:56:40

قالت ونسيت اسمه. مين ابو يوسف؟ يعقوب. يعقوب عليه السلام. حاولت تذكر اسمه عربية من الهم هنا حاجة ممكن تكون قريبة من الذهن قريبة من القلب ومع ذلك الانسان المهموم لا يستحضره. فممكן يكون هذا وارد. بالنسبة للامام البخاري رحمة الله ان ينسى - 00:57:10

ياما ثقات نسوا بعض احاديثهم. فممكן يكون الامام البخاري نسي هذا الحديث وهو مبتلى وممتحن بهذه المحنۃ قال اللهم انه ضاقت علي الارض بما راحت. فاقبضني اليك قصة اه وفاته الحقيقة فيها عالمة من علامات حسن الخاتمة. ذلك انه لما ركب - 00:57:40
علق عرق كثيرا جدا. فقال انزلوني. فنزل فما هو الا بضعة ايام ومات. العلماء بيقولوا ان من علامات حسن الخاتمة دعوى عند لقول النبي صلى الله عليه وسلم موت المؤمن في عرق الجبين - 00:58:10

وهذه من علامات حسن الخاتمة ان يعرق المرء كثيرا في اثناء خروج روحه. مات الامام البخاري سنة متنين اه ستة وخمسين. اه ولم يتم اه ثلاثة وستين عام. اثنين وستين سنة وليلة. وهذا الامام - 00:58:40

الكبير احنا اختصرنا كثيرا جدا من حياة واحنا كنا يعني قبل ذلك في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية اخذنا ثمانی في حياة الامام البخاري. في ترجمة الامام البخاري وذكرناها على سبيل التفصيل. وفصلنا محنۃ الامام البخاري تفصيلا - 00:59:00
حتى يتبيّن للناس انه امام مظلوم وانه لم يقل باللفظ. في بعض اخواننا قال انا مش فاهم ايه اللفظ المرفوظ ده اه عندما تقرأ في لسان بيتحرك وفي كلام خلاص؟ الملفوظ اللي هو ايه - 00:59:20

يعني انا عمال اقرا قرآن قل هو الله احد. القرآن ملفوز ها؟ ايوة. ولا اأ؟ جميل. يبقى الملفوظ هو كلام الله. تمام كده واللفظ هو حرفة الایه؟ حرفة اللسان. طب لفظي في القرآن مخلوق - 00:59:50

كلمة لفظ تحتمل ان يكون الموفود او حرفة اللسان فانت ما تعرفش قصد المتكلم الا لما تسأله. تقول بتقصد ايه زي واحد يقول لمراته على الطلاق ما انا عامل الحاجة الفلانية. انت بتقول له علي الطلاق ديت تقصد ايه - 01:00:20

يقول يا ترى اقصد كزا او اقصد كزا تقول لي دي حكمها كزا ودي حكمها كزا. لكن واحد قال لمراته مسلا انت طلاق ان لم تشربي هذا الماء. فشربتهوش. خلاص وقع الطلاق - 01:00:50

ما اقولوش بقى نيتك ايه وما نيتكتش ايه والكلام ده لأن اللفظ ايه؟ صريح واضح. غير لما يقول علي الطلاق لا انت شاربة المية تقصد ايه بقى؟ علي الطلاق يقول لي كزا اقول له حكمها كزا كزا حكمها كزا. فكذلك لفظ في القرآن مخلوق. نقول له تقصد ايه؟ عشان كده الائمة - 01:01:10

اللي بيقول لفظ القرآن مخلوق. ليه؟ قال لك ما احنا ما نعرفش جايزة كل يوم اقصد حرفة اللسان. فلو قصد حرفة اللسان لو قصد الموفود مخلوق يبقى ايه؟ كأنه قارئ القرآن مخلوق يبقى نكفره. لكن لو واحد وافق كده قدام الائمة وقال لهم القرآن - 01:01:30
مخلوق قايلوا له ايه؟ قالوا له انت كافر. عشان كده الامام احمد ايه؟ شدد في مسألة اللفظ. قال لك الجهمية بيلاعبوا لعبة جديدة احنا قفلنا عليهم الباب واللي يقولوا قرار مخلوق نقول له كافر واستريحنا منه. هيقد عياد لك وندفع لك من جديد والكلام ده ونقدر بقى

نعمل محکمة کل واحد تقصد ایہ - 01:01:50

تقصد كذا ولا كذا بقى اللي يقول لفظ في القرآن مخلوق بيقى مبتدع البخاري ما قلش لفظ بالقرآن مخلوق ابدا. البخاري لم يقل هذا.
انما البخاري كان ايه؟ عشان ما فيش حد يفهمه غلط. قال القرآن كلام الله غير مخلوق. ده كلام واضح - [01:02:10](#)
ما قالش انما ايه؟ قال وافعالنا مخلوقة. كلام زي ده كلام الدهل نفسه. يقول في هذا الكلام. والامام احمد بن حنبل وسائل الانبياء
بيقولون بهذا الكلام. ما احد بيقول ابدا انت تلفظ البنى ادم - [01:02:30](#)

القرآن ازل ازاي ده لسه بيتكلم مية دقیقة ده هيا ازل ازاي لم يكن موجوداً فوجد اي صار حادثاً لكن اللي اشد عن الامام البخاري مسألة اللفظ قالوا البخاري بيقول لفظ بالقرآن مخلوق. الذي نأخذه على الزهلي في هذه المسألة انه لن يستثبت في البخاري -

01:02:50

البخاري - 01:03:10
والبخاري قريب منه. بل هو صاحبه. والبخاري تلقى عليه العلم ايضاً. كان يقدر يبعث لي يقول له تعال انت بلغني عنك تقول كذا وكذا.
هل هذا الكلام صحيح؟ كان البخاري قال له ما حصلش. انا قلت كذا وكذا. يوم الظهر في مجلسه يقول لهم يا جماعة الذين يغفل عن

ليه كده؟ وش الكلام ده؟ البخاري بيقول افعلوه بمخلوق وانا اقول ذلك ايضاً. مثلاً كان هذا الواجب الحقيقى على محمد ابن يحيى ذهل لان الجهمية شمتوا باهل السنة في المحنـة دي. ولا تشووفوا على بعض. اهو عمالين يطعنوا على بعض ويعملوا مش عارف -

01:03:30

ايه والكلام ده؟ والزهلي ما رضاش برضو قال لهم ما فيش حد يسأله عن مسألة القرآن لأننا نخشى ان يقول بغير كلامنا فيشمت بنا كل
فما فيش حد يسأله. خلي اللي هو معتقد ومعتقد. جايز يأتي بقول جديد ولا حاجة احنا مش عاملين حسابه. فيحصل - [01:03:50](#)
المشكلة بيمنا وبينه فخلينا حباب. لكن سبحان الله اذا اراد الله شيئا هيا اسبابه. فالامام البخاري رحمة الله عليه فريق من مسألة
اللفظية. ليس منها. ليس من هؤلاء. وانما البخاري كلامه كان واضحوا وصريحا ولفظ بالقرآن مخلوق. وهو ان - [01:04:10](#)
افعلون مخلوق ايه البخاري عمل ايه بقى؟ صنف كتابا لاجل هذه المسألة. اسمه كتاب خلق افعاله وهذا كتاب مطبوع موجود. سندذكره
ان شاء الله لما نتكلم عن مصنفات الامام البخاري رحمة الله. خلق افعال العلم - [01:04:30](#)

01:04:50 - مهندسی کتابخانه ایران

عليه لوحده. وممثلاً الكتب بتأليفه وكتاب التأريخ الكبير؛ التأريخ الأوسط والتاريخ الصغير. تأريخ كبير معجز معجز. استثنى مجبور فيه تسعة مجلدات. أسماء رواة الأحاديث لكن البخاري ما قصد أن يدون أسماء الرواية فقط. بل كتاب التأريخي الكبير مشتمل على علل للحادي

لحادیث - 01:05:10

علل على علل خطير في الأحاديث لا يستطيع فهمها إلا أهل الذروة. من المحدثين. يفهم البخاري عملوا إزايا؟ آآ البخاري له شيخ اسمه اسحاق ابن راهوي. اسحاق كان له مذهب فقهى زى الإمام احمد وكان من اقران احمد. وكان فقيها محدثاً كان عجباً من العجب -

01:05:40

لما شاف كتاب التاريخ الكبير للبخاري دخل على عبد الله ابن طاهر الامير قال ايها الامير الا اليك سحرا الا اريك عجبا فاراه هذا الكتاب وما اظن الامير فهم شيئا. ما اظن الامير كان يفهم مسل هذا - 01:06:10

لكن اللي فاهم الكلام ده اسحاق. شيخ البقاء. فكتاب التارىخي الكبير كتاب جليل غامض ما يفهموش الا واحد ذكي. ودارس وتبزر في علم الحديث. له البخاري آآ كتاب الكنى والاسماء له كتاب جزء في رفع اليدين. وله آآ كذلك آآ خلق - [01:06:30](#)
افعال العباد. وله عدة كتب المطبوع منها ما ذكرت. وفي آآ كتب اخرى نسبوها للامام البخاري ولكن نجدها مطبوعة بل لم ينقل منها الانئمة المهتمين بالبخاري زي الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره مما يدل على ان هذه الكتب آآ قدر - [01:07:00](#)
كبير منها مفقود ويعني الايام. آآ صحيح البخاري آآ بازن الله الكريم احنا هنعمل له مدخل يسيرا حتى لا يأخذ منا المحاضرة القادمة

كلها. انما هنتكلم عنه على سرير الاجمال. وان جاءت مناسبة نقصد بقى الكلام واحدنا بنتكلم على تبوب البخاري - 01:07:20

في كتاب العلم سنتكلم عنه ونتكلم عن شرط البخاري. وان كنت انا مشفق الحقيقة من الكلام عن آآ يعني شرط البخاري والكلام العالى
لان انا عارف كتير من اخواننا اه لم يدرسوا مصطلح الحديث. لكن انا ارجو الا يتضجروا. يعني انا ساعات كلامي بيبقى غير مفهوم -

01:07:40

في بعض اخواننا الجلوس يصبر شوية. يعني يصبر ما يزعلش. يصبر محااضرة محضرتين ثلاثة. هيلاقى الدنيا اتكلفت له. وان شاء الله سنسعى بقدر ما نستطيع الى التبسيط المادة العلمية وتيسيرها حتى يستطيع عامه اخوانا ان يفهموها وان يستطعهموا كتب السنة
ويعرفوا لكتب السنة قدرها. ويعرفوا - 01:08:00

وصلناكم هذه الكتب اقدارهم. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم فهما في كتابه وسنة نبيه فيه صلى الله عليه واله وسلم. اخ
باعث بمناسبة كلام النفسي بيقول هل الكلام هل الكلام النفسي يقع به - 01:08:20

اتصالات يعني واحد قاعد كده بينه وبين نفسه عمال يقول ايه؟ مراتي طالق. بس ما تتكلمش هو وجواه كده بينه وبين هل هذا يعني
ما يقع به الطلاق؟ نقول لا. طبعا. لا يقع الطلاق الا لفظا وارادة - 01:08:40

افطروا واحد مسلا بيترتش فلما بيترفص الكلام بيترقلب عليه. ببدل ما يقول مسلا آآ والله ما انا طالع من الدار طالع مسلا واتقلب عليه
الكلام. ازاي ولا اقصد اطلق ولا خطر على باله ان كان بيديني بالكلام عن هذا لا يقع - 01:09:00

حتى لو كان الله صالح. بل لابد ان ينضاف الى ذلك ارادة المتكلم الكتب. خلاص؟ عشان كده برضه بالمناسبة بنقول لاخواننا المبتلين
بالوسواس القهري. اللي هو يسمع بقى شتيمة لربنا في صدره وبتاع ويجي بقى ايه يقول له القرآن ايش عرفك انه كلام ربنا -

01:09:20

والكلام اللي ايه؟ اللي كاتب اليومين دول. والناس اللي تجي لي بقى خايف ووشه اصغر خايف يموت على الكفر. وخايف على نفسه
مسلا.انا باقول لك ده كله وكلام نفسي لا قيمة لهم. لا قيمة لهم. ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسا - 01:09:40

ما لم تعمل به او تتكلم به. خلاص كل الكلام اللي بيدور في نفسك مهما كان كفرا بواحا فهذا لا يؤخذ المرء به حتى يتكلم ويستعلم به
ويدعوه اليه. كمان. طب مش شرط طبعا انه يدعو اليه انما - 01:10:00

ايستعلم او يدعوه قطع ان يدعو ايه؟ ان يدعو اليه. انما يتتردد في الصبر فهذا لا يقع به. عشان كده العلماء قالوا الكلام النفسي ليس
فاذما كان ليس كلاما خلاص بيقى بردوا لما الرجل يقع في صدره ان امرأته طارق لا يكون طلاقا. نعم - 01:10:20

آآ اخ بيقول يعني هل تعدد الجماعات كظاهرة صحية؟ اقول له لا. ليس ظاهرة صحية. انما تعدد الجماعات سببه الفوضى. سببه
الفوضى. زي تعدد الاحزاب كده. كل واحد له تصور في - 01:10:40

الحزب الفلاني كأن ربنا عز وجل ما انزل كتابا ولا ارسل رسول. بادئين من اول الصلاة. احنا عايزين الحزب فلان يحكم البلد. الحزب
الفلاني وله برنامج عام. خلاص؟ اذا مسكننا هنحكم بالطريقة الفلانية ونعقاب بالطريقة الفلانية والطريقة الفلانية. ما لهمش دعوة ابدا
- 01:11:00

القرآن ولا بالسنة ولا كلامه. فكذلك كثير من الفرص كده. احنا ندعوا الى الله بايه؟ واحد يقول لك ندعوا من الله عز وجل في ما يرضي
به الناس. الناس عايزه ايه؟ زي مسلا الجماعة اللي بيطلعوا - 01:11:20

في الخروج وال حاجات دي. واحد من كبارهم كان يقول لهم ويوصيهم. يقول اذا رأيتم جماعة يطوفون بقبر فطفوفوا معهم بنية
الدعوة. خلاص؟ اصل انا اول ما اقول له ان قبضت - 01:11:40

والتواصل بنتائجها يقوم ايه اليك عني وسايبك. انا عايز اكسبيه. مش عايز انفره مني. طب اعمل ايه؟ اخد معه شوطين ثلاثة اربعة ها
ونعمل علاقة مع بعض والكلام دهوت وبعددين في الاخر اقول له والله انا استريحت لك يا اخي وشك منور وبتاع طب ما تبجي نقدر
شوية ونتكلم - 01:12:00

افتراض الرجل ما شفش وش المراوح ومش واحد بالي ان انا منور هفضل اطوف معه كم شهر بقى ولا ايه؟ ها لحد ما ياخد باله فهو

ده بقى يقول لك اهم حاجة نلم الناس. نلهمم على ايه؟ نعمل لهم مسرحية. نعمل لهم بتاع نعمل لهم مش عارف ايه اهم حاجة -

01:12:20

ومن خال التجميحة دي نقدر ايه؟ ننقي. اقول اه جماعة من الجماعات دول لهم تصور للدعوة عشان كده الجماعات دي كلها افراز طبيعي للفوضى. طبيعي الفوضى. احنا لو فعلا جعلنا الكتاب والسنة -

01:12:40

اماامي هدى فافتقتنا. لأن القرآن والسنة يجمعوا ولا يفرقوا. انما اللي يفرق الجهل واتباع الهوى عشان كده احنا بنقول منهجنا ايه؟ الكتاب والسنة في فهم السلف الصالح. الذي يسعنا فيه الخلاف -

01:13:00

نختلف فيه وما نزعليش من بعض. الذي لا يسع فيه الخلاف ولم يسع السلف لا يجوز ان يسعنا. يقول لك في خطيرة يقول لك ايه نختلف ونجد اختلافنا لا يفسد ردود الفضيلة. طب فاحنا مختلفين في قصة الورق والبراء -

01:13:20

مسلا دي مسائل كبير. يقول لك لا يفسد ضد القضية. فسدوا جماعة من جماعات آآ بيجووا مسلا في آآ عيد رأس السنة. وقد طالع رايج الكنيسة عشان يهني البابا شنودة وبان في رمضان. في رمضان يدعوا لباراة السودة يفطر معهم. ها -

01:13:40

وهو كمان يرد الفطرار بافطار. والاخوة الاقباط وممش الاخوة المش عارف ايه والاخ العزيز صامويل مش عارف مين والكلام لا طبعا. الكلام ده ما يسعنا ابدا. ليه؟ لانه لا يسع السلف. انما مختلفين بقى في مسألة بقى ايه؟ لا يصلين -

01:14:00

العصر الا فيبني قريزة وما اشبهها يعني. فانطوقوا مفهوم دلالة النص واسع ودقيق والكلام ده. وسع السلف يسعنا في الاحكام الجزائرية دي احنا لا يجوز ان احنا اذا اختلفنا في احكام فرعية والكلام ده نخاصم بعض. فينظر ماذا كان يفعل السلف في باب الخصومات؟ نشوف ايده -

01:14:20

اهو فيسعونا وايه الذي لم يسعهم فلا يسعهم. فعشان كده احنا بنقول يعني الجماعات مش زاهرة صحية زي ما بعض الناس بيقول ان هذا ظاهرة صحية. بالعكس هي ظاهرة مرضية. متى تكون ظاهرة صحية؟ اذا اجتمعوا كلهم تحت راية واحدة. نعم. والكلام في ايه -

01:14:40

الفرق والكلام في الجامعات احنا كنا انبسطنا يعني الكلام عنده في اكثر من مناسبة. فالاخوة ممكن ابدعوا للاشرطة اه في هذا الباب آآ سيد يسأل عن حكم قبول الهدية من يعمل مدير -

01:15:00

تاني مدير حسابات باحد الفنادق باحد الفنادق السياحية لشرم الشيخ. والهدية عبارة عن طعام شراب الزمالك لو كان الطعام المقدم على سرير الضيف. احنا بنقول اه الرشوة امرها واضح. رجل يقدم مالا لمن لا يستحق -

01:15:20

وهذا الذي لا يستحق بيده الحل والرفض. ده رشوة صريحة انما انا هاخد حقي المتعين وارجو ان الاخوة يفهموا كلمة المتعين دية يعني انا طبعت له وزيفة قدمت زي الناس ما بيقدموا طلعت له وظيفة. باسمي. رحت عشان اخد بوابة تعين -

01:15:50

الموظف قال لي شوف يا تدفع الحلاوة يا هغير اسمك. خلاص؟ ده يجوز انك انت تدفع فيه الرشوة. ولا اثم عليه. لكن طب ايه الوظيفة؟ طب فيين متين واحد قدمانا متين الف. خلاص؟ انا ممكن آآ الرجال اللي دخل الجواز -

01:16:20

الكلام ده انا اعرف قمت قلت له خد قرشين كده ودخل اسمي. انا لي حق في الوظيفة. الدولة لازم تعيني. ها؟ تقرسه ليه؟ لانه لم يتعين حقه. انت زيك زي غيرك. ازا دفعت رشوة هتبقى رشوة -

01:16:50

غير ان حقنك يطلع باسمك. لأن في بعض الناس متورطين في المسألة دي. يقول لك انا من حقي ان انا اخد وظيفة. فانا لما اشوف واسطة والكلام ده وادفع فلوس ده انا بجيبي حقي. اقول له لأ مش حقك. ليه؟ لأن حقك وحق غيرك ايضا. لست اولى منه -

01:17:10

يبقى هذه لا يحل فيها الرشوة. انما السورة الاولى بعد ظهور الحق المتعين هذا لا اشكال فيه. والعلماء بيقولوا ان الاسم يكون حينئذ على الاخذ وليس على المؤمن. نعم اه يسأل سائل عن اه مس الذكر او مس الفرج يعني هل ينقض وضوء مطلقا ام لا؟ الذي اعتقاده انه ينبع -

01:17:30

ليه؟ حديث من مس ذكره فليتوضاً. حديث بشرى من صفوان اللي بيحتاج بيه لما التلاتة مالك والشافعي واحمد. والحديث الآخر الذي

يحتاج به اي حنيفة حديث طوقي بين على ما هو الا بضعة - 01:18:00

لما سأله ابن علي قال رسول الله اني امس ذكري قال ارأيت ان مسست انفك اعليك شيء؟ قال لا قال ما هو الا بضعة منك. خلاص؟ فابو حنيفة اخذ بهذا. شيخ الاسلام - 01:18:20

ابن تيمية قال لك ما فيش نسخ و منسوب في المسألة ديت آآ يتوضأ من مس الذكر استحباباً . وبكده يبقى ايه بعد ما جه الادلة انا كنت اقول بهذا الكلام قبل ذلك . حتى وقفت على كلام لابن حبان رحمه الله بعدهما طبع صحيحه - 01:18:40

قال حديث ما هو الا بضعة منه انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما لطلق بن علي وهو يبني مسجده في اول مقدمه المدينة. لما
النبي صلى الله عليه وسلم نزل المدينة - 01:19:00

كان يبني المسجد النبوي المبارك كان طلق ابن علي موجودة مع الذين يعمرون المسجد ويبنون. ثم قال ابن احباري ثم لا نعلم في خبر من الاخبار انطلق ابن علي لقي النبي - 01:19:20

صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. يبقى حديث متقدم ولا لا؟ يبقى متقدم. وحديث بشري من صفوان عشان كده الائمة الثلاثة لما قالوا ان
Hadith طلقة عليه منسوخ كانوا محقين في ذلك. اللي يقول ان ما فيش تاريخ في المسألة - 01:19:40

عشان نقول مسكه منسوب نقول لا في تاريخ. التاريخ وان كنا لا نعرفها في اليوم والشهر لكننا نعرف على الاقل الفترة التي في هذا الحديث والتي قيل فيها هذا الحديث. والعلماء يقولون نفي العالم المتبحر علم. ده ابن حبان نفسه يقول لا - 01:20:00

في خبر من الاخبار ان طلقة بن علي لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فهذا صار علما لحد انت ما تجيب دليل على نفسي هذا الكلام. فهذا هو الذي جعلني اتراجع وافتي بما يذهب اليه الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد بان - 01:20:20

ان مس الذكر آيا ينقض الوضوء آيا مطلقاً. والله اعلم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكلم. نعم؟ طيب - 01:20:40